

الصورة النمطية التي تؤذي الأشخاص ذوي الإعاقات النفسية

هل تتسبب أسطورة "المريض النفسي العنيف" في
إيذاء الأشخاص؟

نعم. غالباً ما يتجنب الناس العيش أو التعامل اجتماعياً مع الأشخاص ذوي تحديات الصحة النفسية لأنهم يفترضون أن هذا النوع من الأشخاص يتسمون بالخطر أو العنف. ونتيجة لذلك، غالباً ما يواجه هؤلاء الأفراد تمييزاً في السكن والعمل والمواقف الاجتماعية. وجدير بالذكر أن واحداً من بين كل ثلاثة أشخاص ذوي تحديات صحية نفسية يبلغ/يعلم عن رفض قبوله في وظيفة عند التعرف على إعاقته. ففي عام 2000، لم يتمكن ما يقرب من 75 ألف من سكان كاليفورنيا من ذوي تحديات الصحة النفسية من الحصول على السكن المطلوب. كما يمكن أن يؤدي الوصم والتمييز أيضاً إلى تقليل التقدير الذاتي وإلى العزلة والإحباط، وقد يعيق الأشخاص عن السعي للحصول على الرعاية الصحية النفسية.

هل يروج الإعلام لهذه الصورة النمطية؟

نعم. على شاشة التلفزيون في وقت ذروة المشاهدة، يتم تصوير الشخصيات من ذوي الأمراض النفسية عادة على أنهم الأشخاص الأكثر خطورة بين كافة المجموعات السكانية. وقد كشفت دراسة أجريت في عام 1999 عن أن 60% من الشخصيات المصورة كانت قد تم تصويرها وهي مشاركة في ارتكاب جرائم أو أحداث عنف. بينما اكتشف استبيان آخر تم إجراؤه في جريدة رسمية في عام 2005 أن 39% من القصص المحاكاة حول المرض النفسي تركز على الخطورة والعنف. وهناك القليل من القصص الإيجابية التي تشير إلى عمليات الاستشفاء للأفراد الذين يعانون من تحديات صحية نفسية خطيرة وأفراد في عائلة.

هل يعتقد العامة بصحة هذه الصورة النمطية؟

نعم، بدرجة كبيرة. صرح غالبية كبيرة من الأمريكيين أنهم يعتقدون أن الأشخاص ذوي تحديات الصحة النفسية يمثلون خطراً من خلال القيام بإحداث ارتكاب عنف تجاه الآخرين وتجاه أنفسهم. وقد تضاعفت النسبة المئوية للأمريكيين الذين اعتقدوا بأن الأشخاص ذوي تحديات الصحة النفسية يمثلون خطراً تقريباً بين فترة الخمسينيات 1950 والتسعينيات 1990 من القرن الماضي، ويعرض تقرير وزير الصحة الأمريكي كيف أن تناول الإعلام يؤثر بصورة كبيرة في هذه المواقف.

هل تثبت عدم صحة هذه الصورة النمطية؟

نعم. أدت مراجعة بحث أجري عن العنف والمرض النفسي إلى اكتشاف أن مساهمة الأشخاص الذين يعانون من ظروف نفسية في معدلات العنف الشاملة صغيرة. ووفقاً لتقرير عام 2009 في كاليفورنيا، فإن "الأفراد ذوي تحديات الصحة النفسية هم الأكثر عرضة للوقوع كضحايا من المعتدين." وهذا هو عكس ما يصوره الإعلام والصورة النمطية.

ما هي الحقيقة حول تحديات الصحة النفسية؟

اكتشف تقرير وزير الصحة الأمريكي في عام 1999 حول الصحة النفسية: أن "الوصم يمثل العقبة الأكثر ضرراً على التقدم في مجال المرض النفسي والصحة." والخبر الجيد إذاً هو أن الأشخاص الذين يعانون من إعاقات في الصحة النفسية يمكنهم الاستشفاء ويحصل لهم ذلك. فالناس يتحكمون بحالاتهم في أن يحيوا حياة سعيدة وصحية والمشاركة بنشاط في مجتمعهم.

ما الأمر المهم في عملية الاستشفاء في الصحة النفسية؟

يعد المجتمع عاملاً هاماً في عملية الاستشفاء إضافة إلى الدعم من الأقران والعائلة والأصدقاء والزملاء الروحيين. وغالباً ما يمكن للأشخاص الاستفادة من الوصول إلى العلاج بالتحدث أو إعادة التأهيل أو تشكيلة تجمع بين الخدمات الموجهة نحو الاستشفاء والمساعدة الذاتية. وعلى النقيض من الصور النمطية للإعلام، يساهم الأشخاص الذين عاشوا تجارب في الصحة النفسية في المجتمع في جعل العالم مكاناً أفضل.

أين يمكنني الحصول على معلومات إضافية حول كيفية معالجة التمييز والإقصاء الاجتماعي؟

يمكنك الاتصال بمركز الموارد الفيدرالي للبحث على القبول والكرامة والمشاركة الاجتماعية المرتبطة بالصحة النفسية (مركز ADS). فهو برنامج لوزارة الصحة والخدمات البشرية الأمريكية، ومركز إدارة تعاطي المخدرات وخدمات الصحة النفسية (SAMHSA)، ومركز خدمات الصحة النفسية:
الويب: <http://promoteacceptance.samhsa.gov>

البريد الإلكتروني: promoteacceptance@samhsa.hhs.gov
الهاتف: 800-540-0320

كما يمكنك الاتصال بمنظمة Disability Rights California:
الويب: <http://www.disabilityrightsca.org>
البريد الإلكتروني: info@disabilityrightsca.org
الهاتف: 800-776-5746

كما يمكنك الاتصال بمنظمة NAMI California:
الويب: <http://www.namicalifornia.org>
البريد الإلكتروني: nami.california@namicalifornia.org
الهاتف: 916-567-0163

نود سماع تعليقاتكم! بعد قراءة ورقة الحقائق هذه، يرجى قراءة هذا الاستبيان القصير وإرسال تعليقاتكم إلينا.

الإصدار باللغة الإنجليزية: http://fs12.formsite.com/disabilityrightsca/fo_rm54/index.html

الإصدار باللغة الإسبانية: <http://fs12.formsite.com/disabilityrightsca/form55/index.html>

يتم تمويل الوصم والتمييز والتقليل وبرنامج سياسة التقدم للقضاء على التمييز (APEDP)، بموجب قانون خدمات الصحة النفسية المعتمد من قبل الناخبين (Prop. 63) وتخضع إدارته لهيئة خدمات الصحة النفسية بكاليفورنيا (CaIMHSA). هذا وتدعم صناديق الخدمات الصحية برامج درجة الماجستير في إدارة الخدمات الصحية هيئة خدمات الصحة النفسية بكاليفورنيا (CaIMHSA)، وهي منظمة للحكومات الإقليمية التي تعمل على تحسين حصة الصحة النفسية للأفراد والعائلات والمجتمعات. وتدير هيئة خدمات الصحة النفسية بكاليفورنيا (CaIMHSA) برامج الخدمات والتعليم على مستوى الولاية وعلى أساس إقليمي ومحلي. لمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة الموقع <http://www.calmhsa.org>.



WELLNESS • RECOVERY • RESILIENCE